فرعون ونمرود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

منذ تأسيس هذا العالم ، كان هناك أنواع مختلفة من الناس. أحيانًا يكونون أشخاصًا طيبين ، ولكن في أغلب الأحيان يكونون سيئين. لأنه عندما يتبع الناس نفسهم ، تحاول النفس الاستيلاء على مكان الله عز وجل وتعتبر نفسها الله. لقد جاء الكثير من النماردة والفراعنة ، كما جاء وذهب العديد من أمثالهم. نحن الآن في آخر الزمان ، وسيأتي أسوأ وقت. لقد ظلم أولئك في الماضي شعوبهم ، ولم تصل أيديهم إلى ابعد من ذلك ، ولكن الآن لديهم القدرة على ظلم العالم بأسره. لذلك يستمرون في ظلم العالم.

حَتّٰٓى اِذَٓا اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَٓا اَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَٓا

اَتٰيهَٓا اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ

"ثم كما تبدو الأرض في أفضل حالاتها ، وجميلة ، ويعتقد أهلها أن لديهم سيطرة كاملة عليها ، يأتيها أمرنا ليلًا أو نهارًا ، ونحصدها كما لو أنها لم تزدهر بالأمس!"

في الحقيقة هذه الآية من القرآن الكريم تعطي الوقت للناس ، لأنهم يقولون ، نحن نسيطر على كل شيء ، نحن نتحكم في كل شيء. الآن فراعنة ونماردة اليوم يسيطرون على العالم كله ، ويعتقدون أنهم يستطيعون فعل أي شيء يريدون ، ويمكنهم فعل ما يشاؤون. إنهم يغيرون أشياء كثيرة ، ويحاولون تغيير مخلوقات الله عز وجل. إنهم يحاولون تغيير العالم ، ويفكرون في أنفسهم على أنهم شيء مميز. ومع ذلك ، ليس لأي منهم أي قيمة في نظر الله عز وجل. في ليلة واحدة ، يستطيع الله عز وجل أن ينهي كل ما يفعلونه ، مثل حصد المحاصيل ، وكأنها لم تكن موجودة. فراعنة ونمارد اليوم يعارضون قدرة الله عز وجل. نمرود هو أسوأ من فرعون ، ونسله لا يزال مستمر حتى اليوم. هؤلاء هم ذريته وعشيرته الذين ما زالوا يعطونه الفضل. ذهب فرعون، لا يحترمونه. أمثال نمرود - هؤلاء من نسله ونسبه - ولكن الله عز وجل سيتخلص منهم أيضًا ، وكل ما فعلوه سيكون كما لو أنه لم يتم على الإطلاق. ستبقى مثل المحاصيل المحترقة. الظلم لا يدوم ، هناك نهاية للظلم. عندما يصل هذا الظلم إلى ذروته ، فإنه لا بد أن ينتهي ويختفي.

سيرسل الله عز وجل وليا ، ذكره نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، الإمام المهدي عليه السلام. عندها فقط سيتم الانتهاء منهم وتنظيفها. حتى ذلك الحين ، بالطبع يحاولون القول إننا فعلنا هذا ونحاول القيام بذلك ، إنه فعل هذا وذاك. هذا لن ينتهي، فتنتهم ستستمر. عندما يرسل الله عز وجل الإمام المهدي عليه السلام ، فإنه سيقضي عليهم ويزيلهم حتى لا يترك أي كافر في هذا العالم. الله عز وجل يجعلنا نبلغ تلك الأيام بأمان إن شاء الله. إنه قريب الآن إن شاء الله. الصابرون في أمان ، وأجرهم سيكون عظيم إن شاء الله. الله يقوي إيماننا ويحفظنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12/2020-11-27 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر